

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري
المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

إعداد

الدكتورة : تهاني محسن السبيعي

Dr. Tahani Mohsen Al-Subaei

دكتوراه في الادارة التربوية

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت.

تكون مجتمع الدراسة من (٥٥) مديرًا ومديرة في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١. تم أخذهم جميعًا. وبذلك تكون العينة هي المجتمع نفسه. استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بدعوة وزارة التربية إلى تفعيل أدوار المعلمين للتعلم عن بعد في دولة الكويت ومتابعة مديري المدارس ومديراتها في دولة الكويت لتفعيل معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تفعيل، التعلم عن بعد

The Degree of Activation of Primary Schools for Distance Learning from the Point of View of Male and Female School Principals in the Educational Capital District in the State Of Kuwait

Prepared By

Tahani Al-Sbei'i

Abstract

This study aimed to find out the degree of activation of primary schools for distance learning from the point of view of male and female school principals in the Educational Capital District in the State of Kuwait. The study population consisted of (55) male and female school principals from the Educational Capital District in the State of Kuwait for the year 2020/2021. They were all taken. Thus, the sample is the community itself. The questionnaire was used to collect information, and its validity and reliability were verified. The results of the study showed that the degree of activation of primary schools for distance learning from the point of view of male and female school principals in the Educational Capital District in the state of Kuwait was moderate, and that there were no statistically significant differences attributable to the gender variable, and the presence of statistically significant differences attributed to the variables of experience and academic qualification. In light of the findings of the study, it recommends inviting the Ministry of Education to activate the roles of teachers for distance learning in the State of Kuwait. Also, to let male and female school principals in the educational capital district in the state of Kuwait to activate primary schools for distance learning.

Key words: activation, distance learning

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

مقدمة

شهدت النظم التربوية تطورا كبيرا على مستوى استراتيجيات التعلم والتعليم نتيجة لتطور وسائل الاتصالات وثورة المعلومات والتقنيات، لذا أصبح من الضروري تطوير النظم التعليمية بما يتناسب وثورة التكنولوجيا الجديدة. إذ نعيش اليوم عصر الثورة المعرفية والذي تتسارع فيه الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية، وانتشار المعرفة بشكل كبير قد يجد فيه البعض صعوبة في المتابعة والتطبيق. ولعل من اهم التطورات التكنولوجية المتسارعة هو ما يحدث في مجال تكنولوجيا الاتصالات والانترنت، وتكنولوجيا الحواسيب. ان ثورة الاتصالات وتكنولوجيا الكمبيوتر قد اثرت في جميع نواحي الحياة وفرضت تحديات جديدة. ومن اهم المجالات التي تأثرت بشكل فاعل بتطور تكنولوجيا الاتصالات هو مجال التربية والتعليم، وقد ادت ثورة الاتصالات والمعرفة إلى تطور التعليم عن بعد لتظهر المنصات الإلكترونية والمدارس الافتراضية والجامعات الإلكترونية. (Al-Sharhan, 2016)

ويشير (Zboon, 2020) أن النظم التعليمية الحديثة تسعى إلى الاستفادة من التطور التقني من خلال دمج التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل توفير بيئة تعليمية جذابة ومحفزة، وبالتالي يمكن أن يسهم في مساعدة المعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية. ولذلك فإن توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في ان تلك التكنولوجيا قادرة على حل المشكلات التعليمية الناجمة عن ازدحام الصفوف الدراسية، والفروق الفردية بين الطلبة، وعدم كفاءة المعلمين، اضافة إلى جعل التعليم مشوقا مما يزيد من تفعيل التفاعل الصفي بين المعلم والطلبة.

وإن المتغيرات التي أفرزت في القرن الحادي والعشرين انعكست على التعليم بشكل عام، لذا أصبح على التعليم أن يواكب تغيرات العصر، ولذلك فإن التعليم لا يستطيع أن يحيا بمعزل عن روح التغيير الذي يحكم واقع الحياة من حوله، حيث تزايد

الاهتمام في الوقت الحاضر بمدى فاعلية المؤسسات التعليمية في تأدية وظائفها، وتحقيق الأهداف التي نشأت من أجلها وذلك في ضوء المستجدات الحديثة. وعلى ذلك فإن التوجه نحو تطوير مديري المدارس في التعليم ليس أمراً اختياريًا، بل هو ضرورة ملحة لإمكان بقاء المدرسة وعدم إخفاقها، فالتراخي في الأخذ به قد يوصل نظام التعليم إلى حد الأزمة التي تعوق مسيرة التعليم.

وقد حظي قطاع التعليم في دولة الكويت بنصيب وافر من التطوير لأدائه وتقييم لرسالته وتقليل لفعواته، ومسايرته لمتطلبات المستقبل، ومن المظاهر الإيجابية الملموسة لتطوير مديري المدارس في دولة الكويت: القرار الوزاري رقم (١٢١) الذي يشير إلى مسؤولية مديري المدارس (رياض الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) عن صياغة رؤية ورسالة المدرسة وجدولتها الزمنية، واختيار التطوير المناسب، بالإضافة إلى قيادة قوية تضع خطة عمل تفصيلية لتحقيق الأهداف المستقبلية، مع التأكد من توافر الموارد والظروف اللازمة لتنفيذها، ومع ذلك تبين أن أغلبية التغيرات والتطورات في الإدارة التربوية لمديري المدارس في دولة الكويت كانت معظمها جزئية وغير جذرية، كما أنها وقفت عند الاستجابة لمتطلبات الحاضر، ولم تمتد إلى متطلبات المستقبل، ويضاف أنها لم تخضع للتجريب والتقييم ق وهذا بدوره يشير، إلى وجود معوقات تحول دون تفعيل وتطوير أداء مديري المدارس في مختلف المراحل التعليمية (رياض الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، والثانوية). (Al-Shommary, 2015)

واقع جودة التعليم في الكويت حالياً؟

من خلال الاطلاع على مشاركة الكويت في الاختبارات الدولية في العلوم والرياضيات المسماة ب"التمس"، التي شاركت فيها الكويت منذ العام ١٩٩٥م، وإلى وقتنا الحاضر، نجد ان الكويت شهدت نتائجها تدنياً كبيراً في مستوى الطلبة، والسبب في ذلك يعود إلى أن هذه الاختبارات تركز على مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، بدلاً من التدريس التلقائي، أو النمط التلقائي في

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

التدريس في الكويت، الذي يعتمد في مجمله على التلقين، وهذا مؤشر كبير على أن هناك إشكالية في مستوى التعليم في دولة الكويت، بالإضافة إلى وجود مؤشرات عامة أخرى مثل انتشار الدروس الخصوصية بأشكالها المتنوعة، من معلم خصوصي، إلى معاهد موجودة وبدأت تتوسع في المناطق السكنية، إلى غيرها من أشكال الدروس الخصوصية، مما ترك خلاً واضحاً في العملية التعليمية. (Al-Rasheedi, 2020)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشهد العالم اليوم تطورات علمية وثقافية وتكنولوجية كبيرة في كل مناحي الحياة، فهذه التغيرات تحتم على الإنسان التعامل مع هذه المعطيات الجديدة، مما يفرض عليه مضاعفة الجهود والاهتمام بعملية التعلم والتعليم، إذ أنها القوة المؤثرة في حياة الشعوب. ومن أهم هذه التغيرات في عملية التعلم والتعليم في ظل جائحة كورونا هي تفعيل المدارس للتعلم عن بعد عبر البوابة الإلكترونية، ولذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تمثلت بمعرفة درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية؟

هدف الدراسة

هدف الدراسة هو تعرف درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت ،

ومعرفة الفروق في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية، ومن ثم تقديم توصيات لتحسين درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الفئات الآتية :

١. واضعي السياسات في برامج التربية والتعليم في وزارة التربية لوضع تصور لتحسين عملية استخدام التعلم عن بعد.
٢. المسؤولين في وزارة التربية لتحديد اهم الصعوبات التي تحد من استخدام التعلم عن بعد والعمل على وضع حلول للتغلب عليها.
٣. الموجهون، حيث سيجدون مرجعاً يحتكمون إليه مثل الاستبانة للتأكد من درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد في دولة الكويت.
٤. مديرو المدارس حيث سيستفيدون من معرفة درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد وكيفية تحفيزهم كموجهين مقيمين.
٥. الباحثون وخاصة في تطوير أدوات القياس كالاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة، والدارسون في موضوع الدراسة التعلم عن بعد.

تحديد المصطلحات

اشتملت الدراسة على مصطلحات سيتم تعريفها مفاهيمياً وإجراءياً على النحو

الآتي:

التعلم عن بعد

هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

حديثاً للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي. (Da'doo', 2016).

ويعرف إجرائياً بأنه نوع من التعليم يكون فيه الطلاب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدتها وزارة التربية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورونا ومستجداتها.

التفعيل

يعرف التفعيل (Al-Qaryooti, 2010) بأنه قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف طويلة وقصيرة المدى من خلال استخدامها للموارد المتاحة لديها والتي تعكس موازين القوى للجهات، ذات التأثير ومصالح الجهات المعنية بالتقييم، ومرحلة النمو والتطور التي تمر بها المنظمة.

ويعرف إجرائياً بأنها مستوى تحقيق النتائج التعليمية خلال التفاعل بين الطلبة باستخدام البوابة الإلكترونية للتعلم عن بعد والبرمجيات التعليمية المفعلة والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه.

حدود الدراسة:

نظراً لاتساع مجالات التعلم عن بعد، اقتصرَت الدراسة الحالية على معرفة درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، وتحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد البشري: مديري المدارس ومديراتها للمرحلة الابتدائية في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت.

- الحد المكاني: منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت.

– الحد الزمني: العام الدراسي 2020-2021 ، الفصل الدراسي الأول

الأدب النظري

إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني من خصائص ولما له من آثار إيجابية.

ويعرف التعلم عن بعد بأنه نمط من التعلم يتم فيه اخراج المواد التعليمية بشكل الكتروني ثم نشرها باستخدام اية وسيلة تقنية من اجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في اي وقت بما يتناسب واحتياجاتهم التعليمية (Al-Akhras, 2018)

ويعرف التعلم عن بعد أنه عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي. (Da'doo', 2016)

أهداف التعلم عن بعد

- هناك العديد من الأهداف المرجوة من التعلم عن بعد ومن أهمها:
- 1- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه
 - 2- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية
 - 3- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
 - 4- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين.
 - 5- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود ادوات تقوم بتقييم درجات الطالب بدءاً من الاختبارات التي قام باجتيازها (Zaytoon, 2005)

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

مما سبق نلاحظ أن هناك العديد من الأهداف المهمة للتعلم عن بعد والتي كانت مغيبة عن الكثير من التربويين والمفكرين قبل جائحة كورونا، والتي اتضحت بشكل بارز في الآونة الأخيرة، مما يؤكد ضرورة الاستمرارية في العمل للتعلم عن بعد حتى بعد انتهاء الجائحة.

خصائص التعلم عن بعد

يمكن ايجاز خصائص التعلم عن بعد في النقاط الآتية:

- ١- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها.
- ٢- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش.
- ٣- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
- ٤- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
- ٥- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته للدخول إلى البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين. (Ameera & others, 2019)

مشكلات التعلم عن بعد ومبرراته

إن مشكلة المحافظة على المعايير الأكاديمية المتعلقة بالجودة تمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه التعلم عن بعد خاصة في ظل غياب جلسات التدريس والتعليم الرسمية، والتفاعل الوثيق والمنظم بين المعلم والمتعلم وفي التوجيه والارشاد الفوري للمتعلم من قبل المعلم. (Rashid and Rashid, 2011).

وأثناء جائحة كورونا (COVID-19) سارعت البلدان في جميع انحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال اعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية، والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الغرفة الصفية وخلق فرص للتعلم عن بعد، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمي المقرر عبر الانترنت، والبحث التلفزيوني، والمبادئ التوجيهية، والموارد، والقنوات عبر الانترنت في (٩٦) دولة على الاقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان. (UNESCO, 2020)

ويشير (Molla, 2016) إلى ان المدارس الحكومية تلقت دعماً كبيراً من الحكومات الوطنية إلا ان المشكلة كانت تكمن في عدم توافر البنية التحتية لأغلب المدارس الحكومية والخاصة لمواصلة عملية التعلم عن بعد الامر الذي فرض على تلك المدارس استخدام المرافق المتوفرة مما قلل من فرص ادارة التعلم عن بعد بفاعلية.

مما سبق نلاحظ انه ورغم عدم توفر البنية التحتية المناسبة لمواصلة التعلم عن بعد، إلا أن الإصرار على النجاح والاستمرارية في عملية التعلم، بإيجاد الحلول المناسبة عالج الكثير من المعوقات التي قد تحول بين التعلم واستمراريته في ظل ظروف جائحة كورونا، وهذا الإصرار والدافع سيعمل على تحسين عملية التعلم عن بعد مستقبلاً بدرجة كبيرة.

فاعلية التعلم عن بعد

ويرى كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعلم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

- ١- تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

٢- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة: وفي التعليم الإلكتروني يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.

٣- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش، فقد لجأ المعلمون إلى التقويم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقويم الحقيقي.

٤- تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.

٥- النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

نلاحظ مما سبق أن الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة من تنظيم محتوى، وتنمية مهنية، وتحديد أدوات، وتفريد عملية التعلم، ودراسة احتياجات طلبة، تؤثر بشكل فاعل وتنعكس إيجاباً على عملية التعلم عن بعد وفاعليته. وهذا يجعلها تحقق الأهداف المرجوة بشكل أفضل.

فوائد التعلم عن بعد

ويوجد العديد من الفوائد والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني، والتي تجعله يتفوق على طرائق التعليم التقليدية، وهي كالاتي:

- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.

- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الانترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرنة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman, 2013).

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yulia, 2020).

نلاحظ مما سبق أن التعلم عن بعد تفوق على العديد من الأساليب التعليمية الأخرى، فبدأ يصبح التعلم السائد الذي يستثمر الوقت والجهد والمال، ليصبح تعلم متاح بين أيدي جميع الأفراد. وسيكون له أدوار جديدة ومهمة في المستقبل لتحقيق أهداف أكبر ونتائج أفضل.

الدراسات السابقة

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

وأجرى (Goktas (2013) دراسة هدفت للكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو المدارس الابتدائية التركية في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتحديد عوامل تمكينية مقترحة كقيلة للتغلب عليها من وجهة نظرهم، وقد استخدم المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (1373) معلما من (52) مدرسة موزعة في (39) مقاطعة في تركيا، وبينت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمين هي قلة توافر الأجهزة والبرمجيات المناسبة، والقيود على استخدامها، إلى جانب ندرة التدريب أثناء الخدمة، ومحدودية الدعم الفني، وأن أهم عوامل التمكين التي اقترحها المعلمون هي تخصيص المزيد من الميزانية لهذا المجال، وتوفير الدعم للمعلمين وتقديم تدريب عالي الجودة قبل الخدمة وأثناءها في هذا المجال.

وقد أجرى (Liu & Yen, 2014) دراسة هدفت تحسين جودة التعلم عن بعد وفعالية تعلم الطلاب في الجامعات في تايوان. ولتحليل البيانات في هذه الدراسة تم تطبيق المسح الكمي باستخدام SPSS19.0 ، حيث تم استخدام تحليل العوامل وتحليل الموثوقية وتحليل الانحدار وتحليل التباين من أجل تنظيم وتحليل البيانات. وقد أعد (600) طالب جامعي في قسم الإدارة العامة استبيان مسح، وتم دراسة (472) نسخة صالحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعلم عن بعد يظهر تأثيرات إيجابية بشكل ملحوظ على تدريس المناهج في فاعلية التعلم. كما أظهرت أن التعلم عن بعد يقدم تأثيرات إيجابية ملحوظة على الوسائط التكنولوجية لتفعيل التعلم. وأن التعلم عن بعد يكشف عن آثار إيجابية ملحوظة على إدارة المناهج لفاعلية التعلم. وأظهرت المتغيرات الديموغرافية تأثيرات ملحوظة على العلاقات المتبادلة بين التعلم عن بعد وتفعيل التعلم.

وقد أجرى (Al-'Teibi (2015) دراسة هدفت تعرف واقع الإدارة الصفية في الفكر التربوي المعاصر، ودراسة أبعاد بيئات التعلم الرقمية في التعليم الثانوي العام بالكويت في ضوء مجتمع المعرفة، وبلورة أهم المشكلات الإدارية لإدارة البيئة الصفية بالمرحلة الثانوية بالكويت. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم جمع الآراء حول

الظاهرة ووصفها ومحاولة الوقوف على أسبابها ونتائجها، ومن ثم المساهمة في علاجها. وقد اظهرت النتائج وجود كثير من أوجه القصور والخلل في أبعاد ومحاور الإدارة الصفية، ووجود كثير من المشكلات التي تواجه المعلمين والمديرين، ووضع تصورًا مقترحًا لتطوير إدارة البيئة الصفية بالتعليم العام بالكويت.

لقد أجرى (Al-Bitar 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الصناعي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبًا كمجموعة تجريبية من طلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بجامعة أسيوط. وقد تكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد. وقد تم تحليل مقرر تكنولوجيا التعليم وذلك بهدف استخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة بالمقرر. وقد تم تطبيق أدوات الدراسة قبليًا وبعديًا على مجموعة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الصناعي.

وقد أجرت (Molla 2016) دراسة ركزت على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعلم عن بعد إحداهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا. وأثبتت بقاؤها لمدة اثنتي عشرة سنة، وتعمل على التوسع والانتشار، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة، ولم تصمد إلا لعامين تقريبًا وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي - بريطانيا. تم جمع المعلومات باستخدام المنهج الكيفي بأسلوب تحليل الوثائق المشتمل على تحليل عدد من الدراسات ذات العلاقة بتجربة وكالة التربية والجامعة الماليزية المفتوحة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي أيضًا من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من التجربة الماليزية ووكالة كلية التربية للبنات في المملكة السعودية من جميع

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

الوثائق التي تتناول التجريبتين بالإضافة إلى جميع الطالبات اللاتي درسن بأسلوب التعلم عن بعد في كلية البنات واللاتي أكملن السنة التمهيديّة، أما عينة الدراسة فاقترنت بالنسبة للتجربة الماليزية على الوثائق الموجودة على موقع الجامعة الماليزية المفتوحة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت التجربة وشملت عينة التجربة وكالة كلية التربية للبنات مجتمع الدراسة بأكمله من الطالبات اللاتي انخرطن في التجربة، وتم تعبئة (٣٠) استبانة وهي تمثل العائد من الاستبانات. وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعلم عن بعد، الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

لقد اجرت (Al-Shdeifat (2020) دراسة هدفت تعرف واقع توظيف التعلم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي والمهاري والتقييمي)، بواقع (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديرًا ومديرةً في مدارس قصبة المفرق. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعلم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعلم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعلم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال توظيف التعلم عن بعد في العملية التعليمية

للمعلمين والإداريين، وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة للتعلم عن بعد.

لقد أجرى Zboon (2020) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (35) طالبا من مدرسة جبة الثانوية للبنين للعام الدراسة ٢٠٢٠، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة العربية في الفصلين الاول والثاني في (النحو والصرف، والبلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى توفيق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مادة اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بعد.

وقد أجرى (Shkheidum, 2020) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين في جامعة خضوري ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار كورونا من خلال نظام التعلم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني مجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وقد أجرت (Al-Adam, 2020) دراسة هدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الاطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الاطفال بمحافظة غزة والبالغ عددهن (٣٥٠) مديرة، واختارت الباحثة مديرات رياض الاطفال بمديرية غرب غزة والبالغ عددهن (١٣٢) مديرة كعينة للدراسة. وأظهرت النتائج ان مديرات رياض الاطفال بمحافظة غزة يواجهن صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بدرجة كبيرة. وعلى مستوى المجالات فقد حصلت الصعوبات التقنية على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، تلي ذلك الصعوبات الإدارية والمالية وحصلت على المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة، وحصلت الصعوبات على المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة، وقد بينت الدراسة سبل الحد من تلك الصعوبات وضرورة توحيد المنصات التعليمية لتأسيس الأطفال وتدريب مديرات رياض الأطفال على استخدام المواقع الإلكترونية، ولم تكشف أي فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه

مديرات رياض الأطفال في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو نوع الروضة

وأجرت (Miqdadi (2020) دراسة هدفت الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه إربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالبا وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (٨٩) كما بلغ عدد الإناث (٧٨) تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك أثرًا إيجابيًا لاستخدام التعلم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبه إربد، وبدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). وقد أكدت الدراسة على ضرورة تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها على توظيف التعلم عن بعد، وضرورة دعم المشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعلم عن بعد، وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التربية والتعليم في الاردن.

ملخص الدراسات السابقة وموقع هذه الدراسة منها

تم جمع الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية، والتي تتناسب مع هدف الدراسة وتتناول مواضيع ذات علاقة بموضوع الدراسة، وتضمنت الدراسات السابقة موضوع التعلم عن بعد.

ويلاحظ أن هناك تشابه في هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث متغيراتها وأهدافها إلا انها تختلف في تقديم مقترح متعلق بإعداد دليل التعلم عن بعد للمعلمين والطلبة والمديرين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Zboon (2020 في تناولها موضوع تفعيل التعلم عن بعد، كما اتفقت معها في نتيجة الدراسة التي اشارت إلى توفيق عملية التعلم عن بعد.

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

اذ تشير هذه الدراسة إلى ان درجة تفعيل التعلم عن بعد لمدارس المرحلة الابتدائية كانت متوسطة.

كما أنها اتفقت مع دراسة (Shkheidum, 2020) في طريقة جمع البيانات باستخدام الاستبانة، كما اتفقت معها في نتيجة الدراسة التي أوضحت أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً.

واتفقت مع دراسة (Miqdadi (2020 والتي اشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). وهذا الأمر يتفق مع هذه الدراسة التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس.

ولكنها تختلف عن دراسة (Al-Adam, 2020) في نتائجها، إذ أظهرت النتائج أن مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة يواجهن صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بدرجة كبيرة، ولم تكشف أي فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال في استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو نوع الروضة، وهذه النتيجة تعترض مع نتيجة هذه الدراسة التي توضح أن درجة تفعيل التعلم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

كما وتختلف مع دراسة (Al-Bitar (2016 في استخدام أداة الدراسة والتي تكونت من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم عن بعد، إلا أن هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. كما أنها اختلفت مع هذه الدراسة من حيث النتيجة إذ أنها أظهرت تفعيل استخدام التعلم عن

بعد في تنمية التحصيل الدراسي، ولكن هذه الدراسة أوضحت أن درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد متوسطة.

كما واختلفت أيضا مع دراسة (Miqdadi (2020 في أنها أظهرت أن هناك أثرا إيجابياً لاستخدام التعلم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قسبة إريد، وبدرجة كبيرة جداً، إلا أن هذه الدراسة تشير أن درجة تفعيل التعلم عن بعد لمدارس المرحلة الابتدائية كانت متوسطة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أن هذه الدراسة قدمت مقترح جديد متعلق بإعداد دليل التعلم عن بعد للمعلمين والطلبة والمديرين. كما أنها أكدت على ضرورة تدريب مديري المدارس ومديراتها على هذا الدليل وتقديم ورشات قصيرة عن آلية تطبيق بروتوكولات التعلم عن بعد وآلية متابعة أداء المعلمين وأداء الطلبة اثناء التعلم عن بعد.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على وصف نتائج الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل النتائج ومناقشتها والخروج بتوصيات مناسبة، ويعدّ هذا المنهج مناسب للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من (٥٥) مديراً ومديرة من منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، بواقع (٢٨) مديراً و(٢٧) مديرة. ومن أجل تعميم النتائج بشكل منظم على مجتمع الدراسة، تم أخذهم جميعاً. وبذلك تكون العينة هي المجتمع نفسه، ويشير جدول الجدول رقم (١) إلى ذلك.

جدول (١)

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

يوضح مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس:	ذكور	28	51%
	إناث	27	49%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	32	58%
	دبلوم عالي	15	27%
	دراسات عليا	8	15%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	16	29%
	من ٥-١٠ سنوات	24	44%
	أكثر من ١٠ سنوات	15	27%

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن عدد أفراد العينة بلغ (٥٥) مديراً ومديرة موزعين الى (٢٨) مديراً ويشكلون ما نسبته (٥١%) و (٢٧) مديرة ويشكلن ما نسبته (٤٩%)، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كان عدد المديرين والمديرات الذين يحملون درجة البكالوريوس (٣٢)، بنسبة (٥٨%)، ويليهم المديرون والمديرات الذين يحملون درجة دبلوم عالي وعددهم (١٥)، بنسبة (٢٧%)، وأخيراً المديرين والمديرات حملة شهادات الدراسات العليا وعددهم (٨)، بنسبة (١٥%).

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد كان عدد المديرين والمديرات الذين عدد سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات (١٦)، بنسبة (٢٩%)، وبلغ عدد المديرون والمديرات الذين عدد سنوات خبرتهم من ٥-١٠ سنوات (٢٤)، بنسبة (٤٤%)، وأخيراً بلغ عدد المديرين والمديرات الذين عدد سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات (١٥)، بنسبة (٢٧%).

أداة الدراسة

تم القيام بمراجعة الأدب النظري والتربوي للمصادر والمراجع والدراسات والدوريات لموضوع الدراسة الحالية المتعلقة بتفعيل التعلم عن بعد.

ولما كان الهدف من الدراسة الحالية هو تعرّف درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، فإنه تمّ تطوير استبانة درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت. وقد تكوّنت الاستبانة من (٤٤) فقرة.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، حيث تم تحكيم الأداة من مجموعة من المختصين في الجامعات الأردنية والكويتية في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي، وبلغ عددهم (١٠) محكمين، وطلب اليهم تحكيم أداة الدراسة من حيث قياس الفقرات للتعلم عن بعد ووضوحها وأية ملاحظات أخرى يدلي بها المحكمون، وتم تعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية والصياغة وتم اعتماد نسبة ٨٠% من اتفاق المحكمين على فقرات الدراسة، وأصبحت الأداة بعد التحكيم مكونة من (٤٤) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب معامل الثبات بطريقتين هما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest حيث تم تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية وعدد افرادها (٢٥) مديراً ومديرةً، وتم التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني اسبوعين وحساب معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون بين التطبيقين، وبلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٨٤) ، وطريقة معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha وذلك بحساب الاتساق الداخلي بين فقرات اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥٤).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي الجنس ولها مستويان (ذكور وإناث)، والمؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (بكالوريوس، دبلوم عالي، دراسات عليا)، وعدد سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (أقل من ٥، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
ثانياً: المتغير التابع وهو درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت.

إجراءات الدراسة

أولاً: إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها
ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وهي مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في الكويت.

ثالثاً: تم توزيع الاستبانة على المديرين والمديرات والبالغ عددهم (٥٥) فرداً، وتمّ ذلك إلكترونياً عن طريق رابط على (Google Drive)

رابعاً: تم رصد إجابات المديرين والمديرات وإدخالها للحاسوب وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التفعيل للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وتم الحكم على درجة التفعيل بناءً على المعيار التالي

- المتوسط الحسابي من (١) إلى (٢,٣٣) بدرجة تفعيل منخفضة
- المتوسط الحسابي من (٢,٣٤) إلى (٣,٦٦) بدرجة تفعيل متوسطة
- المتوسط الحسابي من (٣,٦٧) إلى (٥) بدرجة تفعيل مرتفعة.

- ٢- اختبار t-test وتحليل تباين الأحادي One way ANOVA واختبار شيفيه للمقارنات البعدية للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.
- ٣- التكرارات والنسب المئوية من أجل وصف عينة الدراسة
- ٤- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة

مناقشة النتائج والتوصيات

١ - مناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
37	تعدّ جانحة كورونا نقطة تحول لمستخدمي نظام التعلم عن بعد بشكل مكثف ورئيسي	4.07	1.30	1	مرتفعة
20	يشجع المحتوى الإلكتروني على الدخول إلى مواقع تعليمية إثرائية للبحث عن المعلومات	3.48	1.26	2	متوسطة
16	يشعر الطالب بالرضا العام نحو تعلم الطلبة إلكترونياً	3.40	1.26	3	متوسطة
39	يرغب الطالب بأن يستمر نظام التعلم وعن بعد حتى بعد ان تنتهي جانحة كورونا	3.40	1.26	3	متوسطة

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
13	تطبيق عملية التعلم عن بعد عبر البوابة الالكترونية يراعي الفروقات الفردية لدى الطلبة	3.35	1.26	5	متوسطة

تابع : جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
1	يساعد معلمو المرحلة الابتدائية الطلبة في الوصول للبوابة الالكترونية للتعلم عن بعد بسهولة	3.34	1.23	6	متوسطة
27	يساعد التعلم عن بعد زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلبة أنفسهم	3.30	1.24	7	متوسطة
8	المحتوى العلمي الإلكتروني الذي تم عرضه على البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد لا يختلف عن تلك المقدمة بالطريقة الاعتيادية	3.28	1.19	8	متوسطة
3	سرعة الانترنت عالية ولا تعيق دخول الطلبة للبوابة الإلكترونية للتعلم عن بعد	3.27	1.19	9	متوسطة
11	ساهم أسلوب التعلم عبر البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح	3.25	1.32	10	متوسطة
14	يساعد المحتوى المقدم إلكترونياً في تطوير مهارة التفكير الناقد	3.25	1.29	10	متوسطة
19	يعزز التعلم عن بعد لدى الطلبة الثقة بالنفس وبقدراتهم على التعلم بشكل مستقل	3.23	1.32	12	متوسطة
18	يشعر الطالب من خلال التعلم عن بعد بأهميته كمتعلم	3.22	1.28	13	متوسطة
29	يوجد تنسيق دائم بين الطالب ومدرس المادة حول المحتوى المعروض إلكترونياً	3.19	1.26	14	متوسطة
28	يتيح التعلم عن بعد التعاون الوثيق بين الطلبة أثناء العملية التعليمية التعليمية	3.18	1.28	15	متوسطة
30	يعمل المعلم على تقييم اداء طلبته بشكل مستمر أثناء عملية التعلم عن بعد	3.12	1.24	16	متوسطة
23	يزيد التعلم عن بعد من دافعية الطلبة نحو التعلم	3.09	1.28	17	متوسطة
35	ينجز الطالب واجباته وأبحاثه ومتطلبات المواد التي	3.09	1.29	17	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
32	يدرسها مستخدماً نظام التعلم عن بعد بشكل سهل الاختبارات الالكترونية وسيلة مناسبة وعادلة لتقييم تعلم الطلبة	3.06	1.27	19	متوسطة
36	إن نظام التعلم عن بعد المستخدم يوفر إمكانيات وميزات ملائمة للطلبة والمعلمين	3.04	1.28	20	متوسطة

تابع : جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
26	يساعد التعلم عن بعد الطلبة على التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام الزملاء	3.02	1.26	21	متوسطة
17	يواجه الطلبة بعض المشكلات والمعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	3.00	1.28	22	متوسطة
9	يتابع معلمو المرحلة الابتدائية المهام والواجبات المتواجدة في المحتوى الإلكتروني والتي تساعد الطلبة في التعلم عن بعد	2.98	1.21	23	متوسطة
33	يفضل الطالب الواجبات التي يتطلب إنجازها استخدام نظام التعلم عن بعد	2.97	1.30	24	متوسطة
5	لدى المدرسة فريق دعم فني من المعلمين الذين يقدمون المساعدة الفنية المناسبة للطلبة للدخول الى البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد.	2.95	1.25	25	متوسطة
44	يفعل معلمو المواد الدراسية بشكل عام نظام للتعلم عن بعد	2.95	1.34	25	متوسطة
2	يعالج معلمو المرحلة الابتدائية المشكلات التي تعيق الطلبة حضور الحصص عبر البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد	2.94	1.23	27	متوسطة
4	يقدم معلمو المرحلة الابتدائية تعليمات واضحة للدخول على البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد	2.93	1.18	28	متوسطة
7	يتم عرض المادة التعليمية المقدمة عبر البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد بطريقة جاذبة وشيقة	2.90	1.22	29	متوسطة

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
22	يجيب معلم المادة مباشرة عن أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم الإلكتروني عبر البوابة الإلكترونية للتعلم عن بعد	2.90	1.40	29	متوسطة
25	التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في المادة التعليمية تتيح التفاعل مع معلم المادة وبشكل مريح	2.90	1.25	29	متوسطة

تابع : جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
38	يتميز نظام التعلم عن بعد المستخدم بأنه منظم وذو جودة عالية	2.90	1.28	29	متوسطة
41	يشعر الطالب بالمتعة عند إنجاز واجباته مستخدماً نظام التعلم عن بعد	2.90	1.29	29	متوسطة
40	يوفر نظام التعلم عن بعد فرص لاكتساب معلومات إضافية قد لا تتيحها طريقة التعلم العادية	2.88	1.30	34	متوسطة
43	يفضل معلمو المواد الدراسية تقديم الاختبارات والامتحانات باستخدام نظام التعلم عن بعد	2.84	1.36	35	متوسطة
15	استخدام أسلوب التعلم عن بعد ساعد المتعلم على تنظيم الوقت	2.81	1.35	36	متوسطة
31	يتبع المعلم اساليب مناسبة ومتنوعة لتقييم اداء الطلبة	2.81	1.28	36	متوسطة
12	يحفز المحتوى المقدم إلكترونياً عبر البوابة الإلكترونية للتعلم عن بعد على التعلم الذاتي	2.77	1.29	38	متوسطة
6	يقدم معلمو المرحلة الابتدائية تغذية راجعة مستمرة لوزارة التربية عن شمولية المادة التعليمية المعروضة عبر البوابة الإلكترونية لكل مادة دراسية	2.75	1.22	39	متوسطة
10	يتناسب حجم المحتوى الإلكتروني مع الزمن المخصص له	2.75	1.28	39	متوسطة
24	يتم الدخول إلى المادة التعليمية إلكترونياً دون أي	2.60	1.37	41	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التفعيل
	عوانق تذكّر				
42	اعتاد الطالب توظيف عملية التعلم عن بعد عبر البوابة الالكترونية بشكل مستمر في الوقت الحالي	2.60	1.37	41	متوسطة
34	يستطيع الطالب السيطرة على عملية تعلمه بشكل أفضل عندما يوظف نظام التعلم عن بعد في عملية التعلم	2.50	1.35	43	متوسطة
21	يفضل الطلبة استخدام التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة مستقبلاً	2.35	1.32	44	متوسطة
	المجموع	3.03	1.02		متوسطة

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,03) وانحراف معياري (1,02)، وجاءت الفقرات جميعها في درجة التفعيل المتوسطة، باستثناء فقرة واحدة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4,07 - 2,35)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37) التي تنص على "تعدّ جائحة كورونا نقطة تحول لمستخدمي نظام التعلم عن بعد بشكل مكثف ورئيسي"، بمتوسط حسابي (4,07) وانحراف معياري (1,30) وبدرجة تفعيل مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (20) التي تنص على "يشجع المحتوى الإلكتروني على الدخول إلى مواقع تعليمية إثرائية للبحث عن المعلومات بمتوسط حسابي (3,48) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة تفعيل متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (34) التي تنص على "يستطيع الطالب السيطرة على عملية تعلمه بشكل أفضل عندما يوظف نظام التعلم عن بعد في عملية التعلم بمتوسط حسابي (2,50) وانحراف معياري (1,35) وبدرجة تفعيل متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (21) التي تنص على "يفضل الطلبة استخدام التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة مستقبلاً" بمتوسط حسابي (2,35) وانحراف معياري (1,32) وبدرجة تفعيل متوسطة.

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية بوضع محتوى الكتروني محفز للتعلم عن بعد، يعمل على تشجيع الطلبة للبحث عن المعلومات والكشف عن الحقائق، مما يجعل التعلم عن بعد ممتع ومشوق لديهم. وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذا المحتوى قد يجد بعض الانتقادات في اسلوب العرض او طريقة التمهيد للدرس او آلية تقديم المهمات والواجبات، ولهذا ظهرت درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت متوسطة بشكل عام في هذه الدراسة.

وقد حصلت الفقرة "تعدّ جائحة كورونا نقطة تحول لمستخدمي نظام التعلم عن بعد بشكل مكثف ورئيسي" على الرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، ويعود ذلك إلى أن وزارة التربية في دولة الكويت لم تقم بأي استعداد مسبق للتعلم عن بعد، ولكن فور حدوث الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا بدأ العمل والتجهيز المكثف لإنقاذ التعليم في دولة الكويت من التوقف اثر هذه الجائحة، مما كثف العمل للتعلم عن بعد، وذلك بتوظيف البوابة الالكترونية لعرض المواد التعليمية بشكل جاذب ومشوق وتوفير التجهيزات والأدوات اللازمة، مما جعل لجائحة كورونا الأثر الكبير في عملية التعلم عن بعد، ومما يؤكد أنها نقطة تحول لمستخدمي نظام التعلم عن بعد بشكل مكثف ورئيسي.

أما الفقرة "يشجع المحتوى الإلكتروني على الدخول إلى مواقع تعليمية إثرائية للبحث عن المعلومات" فقد حصلت على الرتبة الثانية وكانت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك أن البوابة الالكترونية التي يتم توظيفها في دولة الكويت، تم اختيارها بشكل ملائم، لتكون محفزة ومشوقة وتعمل على تشجيع الطلبة للبحث عن المعلومات بالدخول لمواقع تعليمية إثرائية.

أما الفقرة 'يواجه الطلبة بعض المشكلات والمعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً' فقد حصلت على الرتبة (٢٢) وكانت بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى أنه قد تلقى

المعلمين تدريب من قبل معلمي الحاسوب، وهذا التدريب ساهم في حل مجموعة من المشكلات التي قد تعيق الطلبة في دراسة المادة الكترونياً، إلا ان هذا التدريب للتدريس عبر البوابة الالكترونية بسيط وغير كافٍ لتمكين المعلمين من تعليم الطلبة عن بعد، إذ يتطلب الأمر توفير خبراء في مجال التعلم عن بعد من الإشراف التربوي أو حتى خبراء من الخارج لتمكين المعلمين من متابعة تعلم الطلبة عن بعد ومتابعة أدائهم. ورغم تكليف فريق دعم فني من قبل وزارة التربية لمتابعة المشكلات الفنية، إلا أن هذ الفريق لم يتم تدريبه بشكل كافٍ لعلاج جميع المشكلات الفنية التي قد يتعرض لها الطلبة اثناء تصفحهم البوابة الالكترونية للتعلم عن بعد.

أما الفقرة "يتابع معلمو المرحلة الابتدائية المهام والواجبات المتواجدة في المحتوى الإلكتروني والتي تساعد الطلبة في التعلم عن بعد"، فقد حصلت على الرتبة (٢٣) وكانت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن معلمو المرحلة الابتدائية لديهم الوازع والالتزام الأخلاقي والوعي الكافي والملائم لمتابعة مهام وواجبات طلبتهم، إلا أنهم يحتاجون إلى تدريب يعني بكيفية المتابعة والتقييم لتحسين تعلم طلبتهم عن بعد.

أما الفقرة "يستطيع الطالب السيطرة على عملية تعلمه بشكل أفضل عندما يوظف نظام التعلم عن بعد في عملية التعلم" فقد حصلت على الرتبة (٤٣) وبدرجة متوسطة وهذا يعزى إلى أن الطالب لديه وعي بسيط بألية التعلم عن بعد ساهمت بدرجة بسيطة نوعاً ما للسيطرة على عملية تعلمه عندما يوظف التعلم عن بعد، إلا أن هذه السيطرة تحتاج إلى من يقودها ويوجهها لتكون بالاتجاه الصحيح حتى يتم توظيفها بشكل افضل وذلك بتوفير كوادر تعليمية مدربة ومؤهلة تساهم في تمكين الطالب من السيطرة على عملية تعلمه بشكل قوي وملائم.

أما الفقرة " يفضل الطلبة استخدام التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة مستقبلاً" فقد حصلت على الرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى أنه تم توظيف عملية التعلم عن بعد وفقاً لمجريات وأحداث جائحة كورونا التي غزت العالم، وتقادياً لإيقاف

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

عملية التعلم والتعليم، وحدث ذلك بشكل مفاجئ ودون التجهيز المسبق للتعلم عن بعد، وفي فترة زمنية قياسية لحل مشكلة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ولم يتم التخطيط لذلك وفقاً لاحتياجات الطلبة ورغباتهم وميولهم، وقد انعكس ذلك سلباً على تفضيل الطلبة للتعلم عن بعد مستقبلاً، وقلل من مستوى تفضيلهم لاستخدام التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة مستقبلاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية؟

١- متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما تم تطبيق اختبار (t -test) للعينات المستقلة، ويظهر الجدول (٣) ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت ، واختبار (t -test) للعينات المستقلة، تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٢٨	2.68	0.84	٤,٣٩١-	٠,٠٠٠
إناث	٢٧	3.25	1.07		

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر

مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-٤,٣٩١) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠). وكان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي الذي بلغ (٣,٢٥) عن المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (٢,٦٨).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه رغم توفير وزارة التربية بيئة داعمة وآمنة وجاذبة لجميع الطلبة وجميع المعلمين والمعلمات وجميع المديرين والمديرات ذكورا وإناثاً على حدٍ سواء من حيث الوسائل التعليمية والطرق التدريسية ووجود البوابة الإلكترونية، إلا أن هناك التزام وعناية وحرص أكثر لدى المعلمات في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد، وقد يعزى ذلك أيضاً للطبيعة السيكولوجية للإناث والتي تجعلهن أكثر اهتماماً بالتفاصيل الدقيقة للتعلم الإلكتروني وفي تطبيق التعليمات وتنفيذ المهام، وبالتالي تقديم درجة أفضل في التفعيل لمدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد في مدارس الإناث عنها في مدارس الذكور.

٢- متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	32	3.12	0.95
دبلوم عالي	15	2.57	0.91
دراسات عليا	8	3.57	1.18
المجموع	55	3.03	1.02

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصل اصحاب فئة (دراسات عليا) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.57)، في حين حصل أصحاب فئة (البكالوريوس) على متوسط حسابي بلغ (3.12)، وأخيراً حصل أصحاب فئة (دبلوم عالي) على متوسط حسابي بلغ (٢,٥٧) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٥)

جدول (٥)

تحليل التباين الاحادي لإيجاد دلالة الفروق في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	125.379	2	62.690	14.513	.000
داخل المجموعات	224.615	52	4.320		
الكلي	349.994	54			

* الفرق دال احصائيا.

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (14.513)، ومستوى دلالة

(٠,٠٠٠)، وهي دالة احصائيًا. ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٦)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم عالي
دراسات عليا	3.57	-	٠,٤٥	*١,٠٠
بكالوريوس	3.12		-	٠,٥٥
دبلوم عالي	2.57			-

يلاحظ من الجدول (6) أن الفرق كان لصالح فئة الدراسات العليا عند مقارنة متوسطها مع متوسط البكالوريوس والدبلوم العالي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك تأثيرًا قويًا لحملة المؤهلات العلمية العليا على وعيهم واستيعابهم لآلية التعلم عن بعد واستراتيجياته، وأن لديهم معلومات ومهارات أكثر من ذويهم ممن يملكون مؤهلات وهذا الوعي يعكس على أدائهم مع طلبتهم لتأكيد تعلمهم عن بعد، ومتابعة هذا الأمر والعمل على تحسينه باستمرار. وهذا يؤكد أن حملة المؤهلات العلمية لديهم معرفة كافية للتعامل مع البوابة الإلكترونية والمحتوى الإلكتروني وآلية التعامل مع الطلبة لجذبهم للتعلم عن بعد بشكل افضل مقارنة بمن لا يحملون تلك المؤهلات.

٣- متغير سنوات الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين ذلك.

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	16	2.26	0.92
من ٥-١٠ سنوات	24	2.95	0.81
أكثر من ١٠ سنوات	15	4.03	0.52
المجموع	55	3.03	1.02

يلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ حصل اصحاب فئة (أكثر من ١٠ سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.03)، في حين حصل أصحاب فئة (من ٥-١٠ سنوات) على متوسط حسابي بلغ (2.95)، وأخيراً حصل أصحاب فئة (أقل من ٥ سنوات) على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٦) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند درجة دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٨):

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	305.274	2	152.637	78.804	0.000
داخل المجموعات	100.72	52	1.937		
الكلية	405.994	54			

*الفرق دال احصائياً.

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (78.804)، ومستوى دلالة $(0,000)$ ، وهي دالة احصائياً. ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٩)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أكثر من ١٠ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات
أكثر من ١٠ سنوات	4.03	-	*١,٠٨	٢,٢٦
من ٥-١٠ سنوات	2.95		-	0.69*

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

-		2.26	أقل من ٥ سنوات
---	--	------	----------------

يلاحظ من الجدول أن الفرق كان لصالح فئة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات عند مقارنة متوسطها مع متوسطي فئتي أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ - ١٠ سنوات، وكذلك لصالح فئة من ٥ - ١٠ سنوات عند مقارنتها مع فئة أقل من ٥ سنوات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة يمتلكون معارف وأساليب واستراتيجيات قيمة تعكس إيجاباً على أدائهم وإنجازاتهم، بشكل أكبر من ذويهم الذين لا يملكون القدر الكاف من الخبرة، وأن هذه الخبرة أثرت إيجاباً على درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد مقارنة بذويهم الذين لا يملكون خبرات سابقة وكافية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:
- إعداد دليل التعلم عن بعد للمعلمين والطلبة والمديرين يعمل على تيسير تنفيذ عملية التعلم عن بعد، وذلك ليكون مرجعاً يحتكم إليه لحل المشكلات والقضايا المتعلقة بتوظيف عملية التعلم عن بعد عند التعرض لمشكلات وقضايا فنية أو إدارية بالبوابة الإلكترونية.
 - عقد دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد للمعلمين والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، بحيث يقوم الموجهون الفنيون المتخصصون بمجال الحاسوب أو المعلومات الحاسوبية والإلكترونية بعملية تدريب جميع المعلمين على التعلم عن بعد، وعدم الاعتماد على تدريب الفئات المستهدفة من قبل معلمي الحاسوب كما هو سائد حالياً، مع مراعاة إعطاء الوقت الكافي للتدريب، ويتم تحديد وقت دوري للتدريب على التعلم عن بعد طوال العام الدراسي.
 - توفير بنية تحتية مناسبة للتعلم عن بعد، وتجهيز جميع المستلزمات والأدوات اللازمة لها بحيث تناسب جميع الطلبة في جميع الظروف، وذلك ليتم تحفيز الطلبة لتقبلهم

التعلم عن بعد في المستقبل، يتم التخطيط لذلك وفقاً لاحتياجات الطلبة ورغباتهم وميولهم مع مراعاة استمرارية حسابات المعلمين والطلبة على البوابة الالكترونية بعد انتهاء جائحة كورونا، وذلك لإعطاء الفرصة لاستمرارية عملية التعلم عن بعد.

- المزوجة بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني.
- تقديم حزم انترنت مجانية لدى الطلبة من قبل وزارة التربية، اذ يعمل ذلك على تحفيز الطلبة لتقبلهم التعلم عن بعد في المستقبل
- ضرورة إجراء دراسات بحثية في مجال التعلم عن بعد لرياض الأطفال والمرحلة الثانوية

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- الآدم أسيوط، صام (٢٠٢٠). التحديات التي يواجهها مسؤولو رياض الأطفال في مدينة غزة في استخدام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٤ (٤٣) ١٥٧-١٨٠. جامعة الأقصى. فلسطين.
- أميرة، الجويده، ترشون، عثمان، عليان، وعلي (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ٦ (٢) ٢٩٨-٢٨٥، القاهرة، مصر.
- البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦). *فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تطوير التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لطلبة الدبلوم العام، نظام السنة الواحدة، شعبة التعليم الصناعي*. البحوث التربوية. جامعة أسيوط ، القاهرة.
- الحنيطي، عبد الرحيم (٢٠٢٠) *معايير الجودة والنوعية في التعلم المفتوح والتعليم عن بعد*، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح استئنافاً، عمان، الاردن.
- دعدوع، شهيرة (2016). *التعلم عن بعد*، تاريخ ٤/يونيو/٢٠١٦ من <https://mawdoo3.com>
- الرشيدى، غازي (٢٠٢٠). *إصلاح التعليم وتطويره بالكويت يحتاج إرادة وإدارة*، مجلة المجتمع، ١ (٢١٤٩) ٢١-٢٢، الكويت.
- الزبون ، خالد عودة (٢٠٢٠). *فعالية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة او الإبداع الثانوي باللغة العربية في الأردن*. *المجلة العربية للتعليم الجيد* ، ٤ (13) 201-220 ، الأردن.

- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٥). *رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم – القضايا – التطبيق – التقويم، البيت الصوتي للتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.*
- شخيدوم ، سحر (٢٠٢٠). *فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) ، المجلة العربية للنشر العلمي ، ٢١ (١) ٢٤-٢٥ ، الأردن.*
- الشديفات، منيرة عبد الكريم (٢٠٢٠). *واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي، ١ (١٩) ٢٦٦٣-٥٧٩٨، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح – الأردن.*
- الشهران ، صلاح عايد (٢٠١٦). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التنمية والإبداع، البحوث التربوية، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت.*
- الشمري، احمد صبر (٢٠١٥). *تطوير التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٥ (١٦) ٣٦-٣٧ ، جامعة عين شمس، القاهرة. مصر.*
- العتيبي، مبارك رجا (٢٠١٥). *إدارة البيئة الصفية في التعليم الثانوي العام بدولة الكويت- تصور مقترح، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.*
- القريوتي، محمد قاسم (٢٠١٠). *نظرية المنظمة والتنظيم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.*
- المقدادي ، محمد أحمد (٢٠٢٠). *"تصورات طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا وتطوراتها". المجلة العربية للنشر العلمي. ٥ (١٩) ٢٦٦٣-٥٧٩٨ ، الأردن.*

درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس
ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت

- الملا ، أحلام عبداللطيف (٢٠١٦). تقييم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي في بريطانيا. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*. المجلد ٩٣، المملكة العربية السعودية.
- يوسف الأخرس (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات التعلم عن بعد في التحصيل الأكاديمي للرياضيات في الفصول الأساسية بمحافظة العاصمة من منظور معلمي الرياضيات ومعلماتها. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. المجلد ٤٥ (٤) ٧٠-٨٠، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 45-60 . Georgia.
- Ferriman , N .(2013). The impact of blended e-learning on undergraduate academic essay writing in English (L2). *Journal Computers & Education* . (60) ,243-253. Turkey.
- Goktas, Y.; Gedik, N. & Baydas, O. (2013). Enablers and Barriers to the Use of ICT in Primary Schools in Turkey: A Comparative Study of 2005-2011. *Computers & Education*, 68, PP 211-222. Turkey.
- Liu, H. Cheng & Yen J. Rong (2014). Effects of Distance Learning on Learning Effectiveness. *Eurasia Journal of Mathematics, Science Technology Education*, 10 (6), 575-580. National Pingtung University of Education, Taiwan.

- Molla, Rani, VOX (2016). ‘**Microsoft, Google, and Zoom are trying to keep up with demand for their now free work-from-home software**’. Malaysia, Retrieved on 4 April 2020 from <https://www.vox.com/recode/2020/3/11/21173449/microsoftgoogle-zoom-slack-increaseddemand-free-work-from-homesoftware>
- Rashid, Nadia and Rashid, Muhammad (2012). Issues and Problems in Distance Education, Turkish Online. **Journal of Distance Education**–TOJD 13(1)20–26, Turkey.
- UNESCO. (2020). **COVID-19 Educational Disruption and Response**. Retrieved from <https://en.unesco.org/covid19/>
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL. **English Teaching Journal**. 11(1) . Jiangsu Teachers University of Technology, Changzhou, China.